

شرح متن مسائل الجاهلية (لابن عبد الوهاب) (51-61) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الرابعة والتسعة الرابعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

قال المؤلف رحمه الله تعالى الرابعة والتسعون الذين هم اخذ الرجل بجريمة - 00:00:06

الخامسة والتسعون تعير الرجل بما في غيره اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. السادسة والتسعون الافتخار بولاية البيت بقوله مستكبرين به سامرا تعجلون. السابعة والتسعون الافتخار بكونهم ذرية الانبياء فاتى الله بقوله تلك امة قد دخلت لها ما كسبت. الثامنة

والتسعون الافتخار - 00:00:40

لاهل الرحلتين على اهل الحرث. التاسعة والتسعون عظمة الدنيا في قلوبهم. كقولهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. المئة التحكم على الله كما في الآية الحادية بعد المئة اندراء الفقراء فاتاهم بقوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة -

00:01:20

الثانية بعد المئة رميهم اتباع الرسل بعدم الاخلاص وطلب الدنيا فاجابهم بقوله ما عليك من حسابهم من شيء وامثالها الثالثة بعد

المئة الكفر بالملائكة الرابعة بعد المئة الكفر بالرسل الخامسة - 00:01:50

الكفر بالكتب السادسة بعد المئة الاعراض عما جاء عن الله السابعة بعد المئة الكفر باليوم الاخر الثامنة بعد المئة التكذيب باللقاء الله.

التاسعة بعد المئة التكذيب ببعد ما به الرسل عن اليوم الاخر كما في قوله اولئك الذين كفروا بايات ربهم ورضائه - 00:02:17

ومنها التكذيب بقوله مالك يوم الدين وقوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وقوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين -

00:02:47

متابعينا ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما

علمتنا انك انت السميع العليم. اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح - 00:03:14

الاخلاص في القول والعمل ونعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب

لها. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واجعل - 00:03:38

ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع اقاربنا

ومشايقنا وكل من له حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. برحمتك يا ارحم

الراحمين - 00:03:55

اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال الرابعة والتسعون يعني المسألة الرابعة والتسعين - 00:04:18

ان دينهم اخذ الرجل بجريمة غيره فانزل الله ولا تزره غازرة وزر اخرى. كما قلنا الشيخ رحمه الله يبين مسائل يتميز بها اهل الجاهلية

كما قلنا منها ما هي قضايا كبرى توجب خروج الخروج من الملة ومنها - 00:04:44

ما هي دون ذلك ومنها ما يدخل بعضها في بعض ومنها ما يكون كليا يدخل فيه غيره ومنها ما هو جزئي في غيره ومن هنا فانكم

لاحظتم في المسائل السابقة ان منها قضايا كبرى وقواعد عامة ومنها ما هو جزئيات - [00:05:08](#)

فكان الشيخ رحمه الله يحاول ان يحشد اكبر قدر ممكن. وهذا الحشد مفيد جدا وذلك لتمييز اهل الجاهلية وتبيين صفات اهل

الجاهلية منها ما ذكره هنا قال ان دينهم اخذ الرجل بجريمة غيره. على معنى انهم يحاسبون الانسان - [00:05:30](#)

على غير عمله بينما القاعدة في ذلك الا تزر الا تزر وازرة وزر اخرى. وآآ ان كل نفس بما كسبت عينه وكل انسان مسؤول عن عمله وكل

سينشر له كتابه - [00:05:59](#)

آآ وسوف يلقي كتابه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. وتذهل كل مرضعة عما ارضعته تضع كل ذات حمل حملها

كل مسئول عن نفسه يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها فهذه هي القاعدة - [00:06:22](#)

كما انه هذه ظاهرة اخرى فهي كذلك ايضا في الدنيا الانسان مسؤول عن نفسه. وان كان هناك مسئولية على الانسان نحو الآخرين

مسئولية نابعة من طبيعة التكليف الذي كلف به الانسان من قبل الله عز وجل. وما ذلك الا قاعدة - [00:06:46](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فالانسان مسؤول عن اعمال الآخرين بحسب ما كلف به هو قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منك

منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع بقلبه - [00:07:17](#)

هذا لون ليس معناه ان الانسان مسئول عن غيره او انه يحاسب على عمل غيره لا. انما هو محاسب على عمله من حيث انه رأى باطلا

فاقره لا لان فلان عمل خطأ - [00:07:44](#)

انما انت رأيت الباطل فافررت انت مسئول عن موقفك انت. من فشو الباطل او انتشاره او اتيان الناس لهذا الباطل فهذا غير مريد

تعالى ولا تزر مؤزرة وزر اخرى الخامسة والتسعون تعيين الرجل بما في غيره - [00:08:06](#)

ايضا هذا نابع من المسألة السابقة يعني كأن الانسان يؤخذ بجريمة غيره. وكأن ما في غيره من صفات غير حسنة يوصف بها من لم

يتصف بها وذكر لذلك مثالا قوله صلى الله عليه قوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:37](#)

ابي ذر حينما قال للرجل يا ابن السوداء قال له اعيرته لا ذنب له فضلا عن ان قصر التعبير معلوم انه مذموم وايضا حتى التناوب

باللقاب كذلك ايضا هذا لا يجوز - [00:09:00](#)

لكن ايضا انك لم تعيره بصفة فيه هو وانما ايضا زيادة على ذلك فانت اعيرته بصفة في غيره وهي التي في امه حينما قال له يا ابنة

السوداء قال انك جاهلية - [00:09:22](#)

وقد اشرنا الى هذا بتعريف الجاهلية ومراد الجاهلية وان منها ما قد يكون او اعمال اعمال الجاهلية منها ما قد يكون كفرا مخرجا من

الملة. ومنها ما قد يكون دون ذلك - [00:09:41](#)

ومنها هذه انك امرؤ فيك جاهلية لان هذه من اخلاق الجاهلية. ومن صفات الجاهلية وان كانت لا توجب خروج من الدين. قال

السادسة والتسعون الافتخار بولاية البيت اذهم الله في قوله مستقبلين به سائرا تحتهم - [00:10:01](#)

لا شك ان الله عز وجل قد يعطي بعض الناس منازل وجهاد لكن هذه ليست وحدها هي محل الافتخار او محل اه او موازين العمل

وانما الانسان مأخوذ بعمله اما الامور الاخرى ان يكون - [00:10:19](#)

ان يكون الانسان منسوباً مثلاً في مكة او للبيت او للحرم او ان تكون عنده اعمال متعلقة بالحرم كولاية البيت او السقاية او الرفادة او

نحو ذلك هذه معلوم على اعمال طيبة. واعمال جليلة وهي من مكارم قريش لكنها لا تنفع اذا تخطى الايمان - [00:10:48](#)

لا تنفع اذا دخل الايمان. ولهذا قال سبحانه وما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المتقون. اهل البيت ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون

عن المسجد الحرام وما كان اولياءه ومالهم الا يعذبهم الله - [00:11:11](#)

وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه. ان اولياءه الى المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون. وكذلك في قوله تعالى اجعلتم

سيقا الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله - [00:11:32](#)

هي لا شك انها مفاخر ولاية البيت مفخرة والقيام بشؤون الحاج الافادة وسقاية ونحو ذلك وتعظيم البيت كذلك مفخرة لكن هذا لا

ينفع في هذه المظاهرات ما لا نفع فيها ومن ذلك الى قوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون - [00:11:51](#)

مستقبلين يعني الخطاب لقريش انتم مستكبرون عن دعوة محمد صلى الله عليه وسلم به سامرا يعني سامرون بهذا البيت ومفتخرون به ومكتفون بالنسبة اليه وتهجرون ما جاءكم من الحق محمد صلى الله عليه وسلم وهو من القرآن - [00:12:14](#) قال سمعت وتسعون الافتخار بكونهم ذرية الانبياء اتى الله بقوله تلك امة قد قالت لها ما كسبت على معنى ان الانساب لا تقدر احدًا. اذا لم يكن في الانسان عمل صالح فانه لا ينفعه ان ينتسب الى الاختيار - [00:12:37](#)

وانت تلاحظ ان هذه المسائل كلها متقاربة على معنى انه ليس للانسان فخر الا بعمله وقربه من الله عز وجل وانه ليس مسؤول الا عن عمله اما الامور الاخرى المتعلقة لا تنفع اذا تخطى اذا تخطى - [00:12:57](#) الايمان وتخلف الايمان. فقال هنا الافتخار بكونهم ذرية الانبياء الله بقول تلك امة قد قالت لها ما كسبت لكم ما كسبتم وذلك كما تعلمون في سياق عن ابراهيم عليه السلام - [00:13:14](#)

اسماعيل وما وصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء في حضرة يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك - [00:13:32](#)

ابراهيم واسماعيل واسحاق اله واحدة ونحن له مسلمون فهؤلاء لا شك انهم اصول يفخر بها من حيث صلاحها والنبوة فيها ولكن لا ينفع هذا الافتخار اذا كان لا اعطاب وكانت الذريات التي من بعدهم ليست على طريقهم - [00:13:50](#)

تلك امة قد خلت. لها ما كسبت ولكم ما كسبنا انتم مسئولون عن ما كسبتم ولن الله عز وجل ذكر في مقام اخر في ذريتي نوح وابراهيم ان ان منهم مهتد - [00:14:14](#)

وكثير من الفاسقون كما قال سبحانه آ في سورة الحديد آ ولقد ارسلنا نوح وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتدين وكثير منهم فاسقون وهم ذرية نوح وابراهيم. نوح ابو الانبياء وابراهيم خير الرحمن - [00:14:37](#)

من ذريتهم فاسق فاذا النسب لا يغني اذا تخلف الايمان وتخلف الاستقامة عن الحق والسير على نفس المنهج اذا كل انسان مسؤول عن عمله الثانية وتسعون الافتخار بالصنائع انت فين هذي الرحلتين على اهل الحرب - [00:15:06](#)

كذلك ايضا هذي من هذا الباب الانسان يفخر باشياء او بولايات يتولاها او منازل او قبيلة او بيت او بيت بشرف وفخر او بنوع صنعة ان يتميز اهل صنعة عن صنعا - [00:15:30](#)

كافتخار اهل مكة في رحلتي الشتاء والصيف على هاي الحرب يعني على الزراعات. لا شك ان الله عز وجل قد امتن على قريش بالرحلتين لقوله سبحانه لايلاف قريش لايلافهم رحلة الشتاء والصيف. لقاد نعمة من الله عز وجل عليهم ان هيا لهم السبل لهاتين الرحلتين وجعل طريقهم امنا - [00:15:53](#)

كان محل فخر وكانت العرب تعظم قريشا ايضا بمكانتها من البيت وكانت تتحرك الصيفي الى الشام امنة وفي الشتاء الى اليمن امنة. وكان يجبي اليهم ثمرات كل شيء اولم يروا الناجح حرما امنا - [00:16:18](#)

ويتفقه الناس من حوله لكن هذا ما كان يجب ان يكون محل رفع الا بمقدار استمسك الانسان بالحق ودعوته اليه وصبره على ما فيها على التاسعة والتسعون عظمة الدنيا في قلوبهم - [00:16:35](#)

لقولهم لولا ان انزل هذا القرآن على رجل من قريتين عظيم هذا ايضا من اخلاق الجاهلية هو انه يجعل الموازين ومحل النظر في الرجال وميزان الرجال هو ما عندهم من دنيا وما عندهم من جاه. ولم ينظروا الى اصل المعدن - [00:16:53](#)

والى طبيعة العمل والى الاستقامة على الحق والتخلق بالاخلاق السامية من صدق وامانة اه سائر الاخلاق والصفات الكريمة انما هذه نظرتهم نظرة مادية بحتة هي المتعلقة بالدنيا ولهذا حينما نزل الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان من الامور التي -

[00:17:13](#)

يحاول ان يصد بها المشركون دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يعني لو نزل على رجل صاحبي جاء من القريتين عين الطائفة ومن مكة - [00:17:40](#)

وكانوا يقصدون بعض الاشخاص المرموقين فالله رد عليهم بقول اهم يقسمون رحمة ربه نحن قسمنا بينهم معيّنات. فالله سبحانه

وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته وليست مظاهر الدنيا من مال او جاه او منزلة في قبيلة او منزلة في عشيرة او في قوم هي

الموازن التي - [00:17:55](#)

تجعل لهم حق الاصطفاء وانما الله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته والله يصطفي من الملائكة رسلا ومن ولهذا ايضا امثالهم

قال امثالهم من الامم الاخرى مما يدل على ان هذه قاعدة عامة لدى المشركين - [00:18:19](#)

انهم قالوا لولا القي عليه في حق موسى عليه السلام لولا القي عليه اسيرة من ذهب او جاء معه ملائكة مقترنين. وكيف نتبع هذا

الرجل الذي هو مهين ولا يكاد يبين - [00:18:46](#)

موسى عليه السلام وحاشاه عليه السلام فهم احتقروه بذاته لانهم لم يعرفوا له او منزلة في الدنيا من كثرة مال ونحو ذلك لولا القي

عليه اسيرة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين - [00:19:01](#)

فهذه هي اخلاق الجاهلية المسألة في المئة التحكم على الله كما في الآية. التحكم على الله كما في الآية يعني كما في الايات السابقة

انهم هم ارادوا ان يتحكم ويقول لولا جعلت فلانا هو الرسول وجعلت فلانا هو الرسول - [00:19:23](#)

المقاول لولا نزل هذا القرآن هذا رجل من قريتين عظيم. يعني كانهم يقولون اه هلا جعلت فلانا بدل ان ان تجعل محمدا صلى الله

عليه وسلم هذا تحكم على الله عز وجل - [00:19:49](#)

وهذا معلوم انه يدل على انه ليس في القلوب ايمان. ان لو كان في القلوب ايمان لسلموا ورضوا بما جاء من عند الله وهذا كله من

صفات اهل الجاهلية الحادية بعد المئة ازدراء الفقراء. فاهداهم بقوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يعني ان من صفات

- [00:20:05](#)

انهم يحتقرون الفقراء والمساكين. وانهم لا يتطلعون الا الى اهل الدنيا. والى اصحاب المناصب والجهل كان سلطانا او كان غنى او كان

اي انواع من انواع الجاه الذي يتطلع عليها اهل الدنيا - [00:20:31](#)

بينما كان يجب ان يكون الميزان هو العمل. والانجاز والاستقامة على الحق والتخلق بالاخلاق الفاضلة ولهذا في قوله تعالى ولا تطرد

الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم بشيء - [00:20:50](#)

تطردهم فتكونوا من الظالمين كان الذين حول النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم في اول امره ضعفاء والمستضعفون من اهل

مكة. كخباب وعمار وصهيب وبلال وابن مسعود في مستضعفين كثير. فقال - [00:21:09](#)

كيف نتبعه وهؤلاء هم اتباعك المستضعفين الذين لا مكان لهم عندنا فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم بشيء وما - [00:21:33](#)

الظالمين قال الثانية بعد المئة رميهم اتباع الرسل بعدم الاخلاص وطلب الدنيا. فاجابهم بقوله ما عليك من حسابهم بشيء وهذه

مسألة مهمة جدا يجب ان يهتم بها خاصة المشتغلون بالدعوة - [00:21:52](#)

يوم اتبع الرسل بعدم الاخلاص وطلب الدنيا وهذه من مسائل الجاهلية ففي قوله تعالى ما عليك من حسابهم بشيء في الايات

السابقة يعني انت ليس لك الا الظاهر والاخلاص معلوم انه عمل قلبي. ومع الاسف ان هذا هو الذي احيانا يكون سببا من اسباب

الشقاق والخلاف - [00:22:20](#)

بين المشتغلين بالدعوة والطوائف الإسلامية والجهات الإسلامية. انهم يرمون بالنفاق. او يرمون بعدم الإخلاص. هذا تكله الى الله عز

وجل وانما ليس لك الا ظاهر عمله فما دام انا مجتهد في التزام باحكام الاسلام وباوامر الاسلام والبعد عن نواهيه فليس لك الا هذا -

[00:22:52](#)

ما تدعي معه بان تقول انه ما اتى هذا الا يريد كذا او يريد جاها او يريد مالا او ليتقرب الى فلان او الى الغني الفلاني او لصاحب

السلطة الفلاني - [00:23:20](#)

وله اغراض من اشتغاله بكذا هذا ليس اليك انما عملوا بما تراه من ضعيف فما دام انك ترى عليه اثار الصلاح وعليه الجار في الدعوة

فعليك ان تظع يدك في يده ما لم يتبين لك - [00:23:30](#)

ذلك. اما انك تتهمه في قلبي وفي اخلاصه وفي انه صاحب اغراض وانه يريد الدنيا هذا ليس اليه ما عليك من حساب يمشي وما من حسابك عليهم كيف تطلب دعوة فتكون من الظالمين؟ وهذا باب خطير ودقيق جدا - [00:23:45](#)

ولهذا يجب ان يتنبه الى هذا اهل الدعوة واهل العلم - ولهذا اكثر ما تكون المشاحنات والمنافسات الضغائن التي تكون في القلوب هو حينما يسمح الانسان لنفسه ولقلبه ان يتهم فلانا في اخلاصه - [00:24:03](#)

الاخلاص ليس اليك ولا ولست مسئولاً عنه. ما دام انه مجتهد في الدعوة ويعمل ومتنقل هنا وهناك ويبذل فلست مسئولا عنها عن ما وراء ذلك لك الظاهر الا يتبين لك خلاف ذلك. ومع الاسف ان هذا هو الذي ينخر في الدعوة وينخر في اهلها - [00:24:27](#)

فيجب ان يتبصر هذا اهل الدعوة الشيخ رحمه الله رمي اتباع الرسل بعدم الاخلاص. وطلب الدنيا بقوله ما عليك من حسابهم بشيء هذه مسألة مهمة يا اخوان قال الكفر بالملائكة - [00:24:48](#)

الرابعة كفر بالكتب السادسة الهجرة عما جاء عن الله السابعة باليوم الآخر هذه كما تلاحظون هي اركان الايمان اجملها الشيخ هنا وكما قلنا لكم الشيخ يأتي بالصغائر والكبائر. المسائل الصغيرة والكبيرة. على معنى انه - [00:25:09](#)

يريد ان يحاول ان يجمع اكبر حشد ممكن اما يتميز به اهل الجاهلية عن اهل الحق واذا استوعب المسلم هذا حينئذ يكون عنده ملكة وتبين ليعرف اعمال عن الجاهلية وصفات الجاهلية واخلاق الجاهلية وتطلعات - [00:25:30](#)

هذه الجاهلية عن اهل الحق ولهذا اتى بانهم يكفرون بالملائكة والاكفار بالرسل واكفار بالكتب ومعلوم ان هذا مخرج من الملة. ولكن ايضا من من اتى مثل هذا وقد اتى في اعمال الجاهلية ولهذا لا نقف عند هذا طويلا لاننا تكلمنا عليه كثيرا - [00:25:52](#)

قال التاسعة بعد المئة التكريم ببعض من اخواته الرسل عن اليوم الآخر كما في قوله اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه ومنها التكذيب بقوله مالك يوم الدين قوله لا بيع فيه ولا قوة ولا شعبان. يعني ان هذه جزئيات - [00:26:14](#)

المتعلقة بالايمان باليوم الآخر. فاشار اليها على انهم قد يكفرون باليوم الآخر كله كلية جملة له تفصيلا ينكرون البعض وينكرون اليوم الآخر وقد ينكرون جزئيات فيه وقد ينكرون جزئيات فيه - [00:26:35](#)

اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائهم بهذا وبهذا عقاب ما لك يوم الدين. لانهم كفروا بان يكون الله سبحانه وتعالى له الامر في الآخرة مالك يوم الدين على ما ان الله سبحانه وتعالى له الملك وله الامر في - [00:26:54](#)

الى يوم الدين كما في الايات الاخرى والامر يومئذ لله. يعني يوم الآخرة وقولي لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة هذا ايضا من جزئيات التي تقع في اليوم الاخر يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم - [00:27:12](#)

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة على معنى انه في اليوم الآخر لا ينفق لا يغني ولد عن ولد ولا كل مرضعة عما ارضعت ولا ينفق الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ولا تقعدوا - [00:27:32](#)

بعد الشافعين الا لمن اذن الله ورضي قوله وعمله الا ما شهد بالحق وهم يعلمون هذا معنى انه لا ينفق ذلك ايضا الا من كان على الحق واستقام على الحق. نعم يا - [00:27:47](#)

العاشرة بعد المئة الايمان بالجنس والطاغوت الحادية عشرة بعد المئة تفضيل دين المشركين على دين المسلمين الثانية عشرة بعد لبس الحق بالباطل الثالثة عشرة بعد المئة كتمان الحج مع العلم به الرابعة عشر بعد المئة قادة الضلال وهي القول على الله - [00:28:03](#)

الخامسة عشر بعد المئة التناقض الواضح لما كذبوا الحق. كما قال الله تعالى بل كذبوا بالحج لما واثم في امر مريض السادسة عشر بعد المئة الايمان ببعض المنزل دون بعد. السابعة عشر بعد المئة التفريق بين الرسل - [00:28:31](#)

الثامنة عشرة بعد المئة مخالفتهم فيما ليس لهم به علم حتى تسعة عشر بعد المئة دعواهم اتباع السلف مع اتباعا دعواهم اتباع السلف مع التسريب مخالفتهم العشرون بعد المئة صدهم عن سبيل الله من امن به الهادية والعشرون بعد المئة مودتهم الكفر والكافرين - [00:28:54](#)

الثانية والعشرون بعد المئة والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعشرون وتام الثلاثين. والواحدة

والثلاثون بعد المئة. العيافة والترك والطيرة. والكهانة والتحاكم الى الطاغوت التزوير بين العيدين والله اعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:29:22](#)

هذه ايضا من المسائل ايضا فيها ما هو مخرج من الملة وفيها ما هو دون ذلك كان الشيخ رحمه الله يحاول ان يستقصي قدر الامكان الايمان والطاغوت. يعني ان من امن بالجد والطاغوت فهذا قد سلك مسالك اهل الجاهلية - [00:29:51](#)

وسبق تفصيل هذا في اكثر من مناسبة بينما معلوم ان حقيقة الايمان يقتضي امرين يقصد الايمان بالله والكفر بالطاغوت الجاهلية على خلاف ذلك يكفرون بالله ويؤمنون بالجبت والطاغوت. بينما حقيقة - [00:30:13](#)

لا اله الا الله وحقيقة التوحيد هو لابد من الامرين الايمان بالله والكفر بما يعبد من دون الله الايمان بالله والكفر بالطاغوت فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعرج الوثقى. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:30:35](#)

اهل الجاهلية على العكس يؤمنون ويكفرون بالله. وقد يشركون يؤمنون بالله ويؤمنون بالجوود والطاغوت الحادية عشر بعد المئة تفضيل دين المشركين على دين المسلمين وهذا ايضا من اخطر القضايا وهو انه يفضل - [00:30:52](#)

ان يرى ان الحق في غير ما جاء عن الله. وما جاءت به رسل الله عليهم الصلاة والسلام. ويعتقد انها ان الحق قد يكون من الكفار او عند ولهذا قال ومن احسن من الله حكما - [00:31:15](#)

لقوم يوقنون ما لم تره الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون - [00:31:32](#)